

Efficiency of health centers in Al-Hamzah Al-Sharqi District in Al-Diwaniyah Governorate for the year 2019/Iraq



Researcher . Atikat Fayiq Rida

aatekafq@gmail.com

Issn print: 2710-3005. Issn online: 2706 – 8455, Impact Factor: 1.705, Orcid: 000- 0003-4452-9929, DOI 10.5281/zenodo.10580657,PP 124-142.

Abstract: The research aims to study the reality of the spatial distribution of health centers in the Al-Hamzah Al-Sharqi district for the year 2019. This is evident through the distribution of the population and their density and its impact on the quantitative and qualitative aspects of the health centers. The research included two important sections: one of them studies the spatial distribution of health centers in the district and the preparation of medical and health personnel in them. The other section studies the efficiency of health centers and the services they provide according to local standards. There are (12) health centers in the district, containing (18) doctors, (13) dentists, (11) pharmacists, (193) health professionals, and (184) nurses. The Nasma/health center standard reached (44,545) in the district center, and the deficit of health centers reached (10). The research also reached a set of conclusions, recommendations, and a list of sources and references.

Keywords: Health Centers, Al-Hamzah Al-Sharqi District.

كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية لعام ٢٠١٩ / العراق

ملخص: يهدف البحث الى دراسة واقع حال التوزيع المكاني للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩ ويتضح ذلك من خلال توزيع السكان وكثافتهم وتأثيره على النواحي الكمية والنوعية للمراكز الصحية وتضمن البحث مبحثين مهمين هما: احدهما يدرس التوزيع المكاني للمراكز الصحية في القضاء واعداد الملاكات الطبية والصحية فيها اما المبحث الاخر يدرس كفاءة المراكز الصحية والخدمات التي تؤديها وفق معايير محلية ويوجد في القضاء (١٢) مركزا صحيا وتحتوي على (١٨) طبيب و(١٣) طبيب اسنان و(١١) صيدلي و(١٩٣) من ذوي المهن الصحية و(١٨٤) ممرض وبلغ

معيار نسمة /مركز صحي (٤٤٥٤٥) في مركز القضاء وبلغ العجز من المراكز الصحية (١٠) مركزا
توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: المراكز الصحية، قضاء الحمزة الشرقي.

المقدمة

تعد الرعاية الصحية من اهم الخدمات المجتمعية لأنها تمكن الافراد من تأدية ادوارهم
الاجتماعية في الحياة بكفاءة فلا يمكن ان يكون الانسان منتجا او ذو إنتاجية عالية اذا لم
يتمتع بصحة عالية^(١) ، وهي من الخدمات الضرورية والاساسية التي تقدمها الدول لأجل
توفير الرعاية الصحية لسكانها ومن اجل ذلك تأخذ الدول والحكومات على عاتقها الرعاية
والاهتمام بهذه المؤسسات خدمة للصالح العام والرعاية الصحية تعكس مدى تقدم
الدول وتطورها وتتضمن كل ما يهتم بالصحة من المؤسسات والملاك الطبي والمهني
وصولاً الى النظافة والصحة العامة وهناك العديد من المؤسسات التي تقع ضمن الخدمات
الصحية.

المبحث الأول : الاطار النظري

أولاً : مشكلة البحث: وهي من العناصر المهمة في خطوات البحث الجغرافي وتتعلق
بطبيعة البحث الذي يتضمن مشكلة معينة يهدف الى حلها^(٢) ، وتتلخص مشكلة البحث
بالاتي : ما هو واقع مراكز الرعاية الصحية في قضاء الحمزة الشرقي ؟ ٢ - ماهي كفاءة
المراكز الصحية في الحمزة الشرقي .

ثانياً: فرضية البحث: يصوغ الباحث الفرضية كافتراح مبدئي لمشكلة البحث وذلك
لمعرفة الصلة بين الأشياء ومسبباتها ويقوم بتفسير الظواهر بشكل مؤقت فأن صح
تفسيره اصبح قانون او نظرية واذا كان العكس فيتجاهل الفرضية ويبحث عن فرضيات
أخرى^(٣) ، وبناء على ذلك جاءت الفرضية كما يأتي: ١- ينتشر في قضاء الحمزة الشرقي عدة
مراكز صحية أولية وتم دراسة موقعها وتوزيعها الجغرافي ٢- تتباين كفاءة المراكز الصحية
في قضاء الحمزة الشرقي بحسب المعايير التخطيطية المحلية .

ثالثا: منهجية البحث: اعتمدت الدراسة على الأساليب العلمية الحديثة منها مناهج تخص جغرافية المدن كالمنهج الوظيفي فضلا عن المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام بعض المعايير المحلية الخاصة بكفاءة المراكز الصحية بالإضافة الى اعتماد المصادر المكتبية والمطبوعات والبحوث العلمية التي تغني البحث.

رابعا: حدود الدراسة : تقع منطقة الدراسة بين خطي طول () وخطي عرض () اما الحدود المكانية فيحدها من الشمال قضاء الديوانية ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق قضاء عفك ومن الغرب ناحية غماس ومحافظة النجف ، اما الحدود الزمانية للبحث فهي تقع ضمن عام ٢٠١٩ .

خامسا: هيكلية الدراسة: تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول: الاطار النظري ويتضمن مشكلة البحث والفرضية ومنهجية البحث وحدود الدراسة.
- المبحث الثاني: تناول دراسة التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الرقي والمساحة التي تشغلها واعداد الملاكات فيها.
- المبحث الثالث : تناول دراسة كفاءة مراكز الرعاية الصحية طبقا للمعايير التخطيطية المحلية، وانتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع العربية التي اعتمدها البحث بالإضافة الى الملحق.

المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي

يقصد بالرعاية الصحية مجموع الإجراءات والخدمات والرعاية الصحية الوقائية التي تقدمها المراكز الصحية لكل افراد المجتمع لرفع المستوى الصحي للمجتمع وتحول دون حدوث المرض وانتشاره^(٤) ، وتهتم الرعاية الصحية ومراكزها بمراقبة البيئة وصحتها وذلك من خلال متابعة نظافة مياه الشرب والمياه لجميع الاستعمالات وكذلك الأغذية ومدة صلاحيتها بالإضافة الى متابعة ومراقبة المساكن وتعتبر الرعاية الصحية المستوى الأول لاتصال الفرد بالنظام الصحي اذ عن طريق المراكز الصحية يتم إحالة المريض الى المستشفيات القريبة منها كما يتم الحصول على اللقاحات والتطعيم منها كما تعد مراكز

الرعاية الصحية جزء من النظام الصحي لتلبية وإنتاج وتقديم الخدمات الصحية والقيام بعملية تعزيز الصحة وما يترتب عليها من نشاطات فردية وجماعية للحفاظ على الصحة واستردادها بعد حدوث الامراض والحوادث السلبية (٥).

أولاً: واقع المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي

تعد المراكز الصحية المستوى الأول الذي يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية والمستوى الثاني الذي يوفر الدعم لها وهي جزء لا يتجزء من النظام الصحي الذي يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة (٦)، كما ان المراكز الصحية هي احدى المؤسسات التي تقع ضمن الخدمات الصحية ولها دور أساسي في حياة المجتمع ولا يمكن الاستغناء عن خدماتها ويلاحظ ان هناك اعداد ربما لاتكون كافية بالنسبة للسكان والمراكز الصحية في قضاء الحمزة ويبين جدول (١) ان مركز قضاء الحمزة يتواجد فيه عدد (٢) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (٤٠%) وعدد (١) من المراكز الفرعية وبنسبة (١٤%) ، اما ناحية السدير يوجد فيها عدد (١) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (٢٠%) وعدد (٢) من المراكز الفرعية وبنسبة (٢٩%)، اما ناحية الشنافية يوجد فيها عدد (٢) من المراكز الصحية الأولية وبنسبة (٤٠%) وعدد (٤) من المراكز الفرعية وبنسبة (٥٧%) من نسبة الكلية في القضاء .

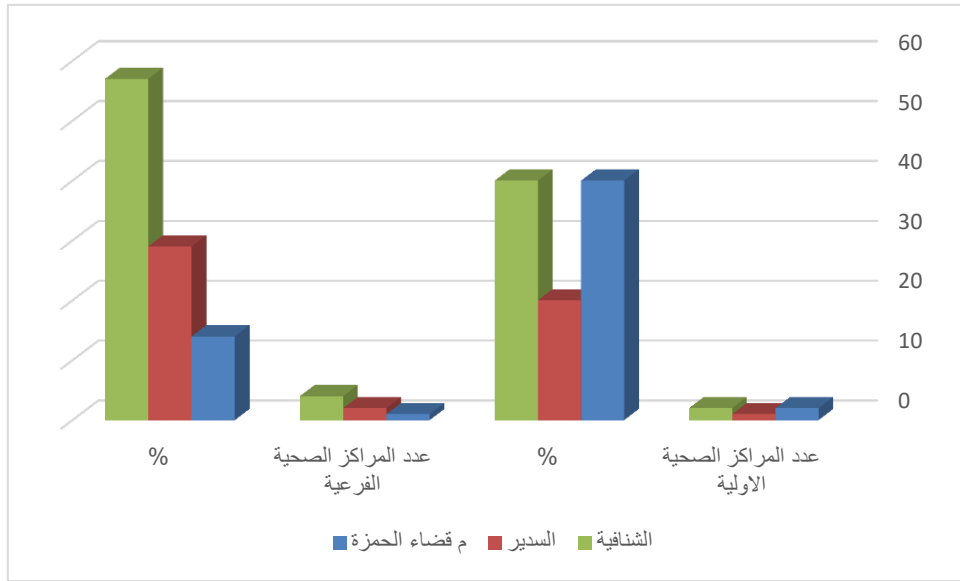
جدول (١) عدد المراكز الصحية بحسب الوحدات الإدارية ونسبتها في قضاء الحمزة

الشرقي لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	عدد المراكز الصحية الاولى	%	عدد المراكز الصحية الفرعية	%
م قضاء الحمزة	٢	٤٠	١	١٤
السدير	١	٢٠	٢	٢٩
الشنافية	٢	٤٠	٤	٥٧
المجموع	٥	١٠٠	٧	١٠٠

المصدر : دائرة الصحة في الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، سجلات مراكز الرعاية الصحية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

شكل (١) عدد المراكز الصحية بحسب الوحدات الإدارية ونسبتها في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩



المصدر : جدول (١)

ثانيا : التوزيع المكاني للمراكز الصحية وملاقاتها في قضاء الحمزة الشرقي :

تؤكد الرعاية الصحية على أهمية تعزيز الصحة واعتماد سلوكيات صحية كما تعتمد على الوقاية من الامراض إضافة الى الرعاية العلاجية التاهيلية^(٧)، وهي تعني إزالة العقبات القائمة في سبيل الصحة والقضاء على الجهل والإسكان الغير صحي وسوء التغذية حتى تصل الى حل المشكلات البحتة^(٨)، ويوجد في قضاء الحمزة عدد من المراكز الصحية الرئيسية والفرعية والمراكز الصحية الرئيسية تعرف بانها المستوى الأول من الخدمة الصحية لتوفير خدمات صحية لجميع السكان وتدار من قبل الأطباء وتخدم حجم سكاني يتراوح (١٠٠٠٠-٤٥٠٠٠) نسمة بينما مراكز الرعاية الفرعية تخدم عدد سكاني يتراوح (٣٠٠٠-١٠٠٠٠) نسمة^(٩)، وينتشر في قضاء الحمزة الشرقي (١٢) مركز صحي اولي وفرعي وقد تم دراستها كما في جدول (٢) وهي كالآتي :

١- المركز الصحي الحمزة الأول : يقع في مركز المدينة في الطرف الشرقي وهو بمساحة (٢٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) أطباء و(٣) طبيب اسنان و(٢)

صيدلي اما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٣٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٢) وعدد الإداريين (١٧) .

٢- المركز الصحي الحمزة الثاني : يقع هذا المركز في حي الحسين وهو بمساحة (١٥٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٣) أطباء و(٢) طبيب اسنان و(٢) صيدلي اما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٢٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٤) وعدد الإداريين (١٦) .

٣- المركز الصحي الطابو الفرعي : يقع هذا المركز في حي العسكري في مركز القضاء وهو بمساحة (٢٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢٤) وعدد الإداريين (٢) .

٤- المركز الصحي الاول في السدير: يقع هذا المركز في ناحية السدير وهو بمساحة (٢٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) اطباء و(٣) طبيب اسنان و(٢) صيدلي اما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٥٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٤٩) وعدد الإداريين (١٩) .

٥- المركز الصحي العبطانية الفرعي : يقع هذا المركز في ناحية السدير في قرية العبطانية وهو بمساحة (٩٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٣) .

٦- المركز الصحي الزهراء الفرعي : يقع في ناحية السدير في حي الزهراء وهو بمساحة (٩٠٠) م^٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٣) وعدد ذوي المهن التمريضية (١) وعدد الإداريين (٢) .

٧- المركز الصحي الشنافية الأول : يقع هذا المركز في ناحية الشنافية جانب السراي وهو بمساحة (١٠٠٠٠) م^٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٤) اطباء و(٣) طبيب اسنان و(٣) صيدلي اما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٣٥) وعدد ذوي المهن التمريضية (٤١) وعدد الإداريين (١٥) .

٨- المركز الصحي الشنافية الثاني : يقع هذا المركز في ناحية الشنافية جانب الخسف وهو بمساحة (١٥٠٠) م٢ وبلغ عدد الملاكات الطبية والصحية (٣) اطباء و(٢) طبيب اسنان و(٢) صيدلي اما ذوي المهن الصحية فبلغ عددهم (٢٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣٢) وعدد الإداريين (١٠) .

٩- المركز الصحي البسامية القديم الفرعي : يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القصبه وهو بمساحة (٦٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣) وعدد الإداريين (٣) .

١٠- المركز الصحي البسامية الجديد الفرعي : يقع هذا المركز في ناحية الشنافية قرية السادة ال لطف وهو بمساحة (٨٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) وعدد ذوي المهن التمريضية (٣) وعدد الإداريين (٣) .

١١- المركز الصحي الغرب الفرعي : يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القائم وهو بمساحة (٤٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٢) .

١٢- المركز الصحي القائم الفرعي : يقع هذا المركز في ناحية الشنافية منطقة القائم وهو بمساحة (٤٠٠) م٢ وبلغ عدد ذوي المهن الصحية (٢) وعدد ذوي المهن التمريضية (٢) وعدد الإداريين (٣) .

جدول (٢) التوزيع المكاني للمراكز الصحية وملاكاتها في قضاء الحمزة الشرقي لعام

٢٠١٩

ت	اسم المركز	الموقع	المساحة م٢	عدد الاطباء	عدد أطباء الاسنان	عدد الصيادلة	عدد ذوي المهن الصحية	عدد ذوي المهن التمريضية	عدد الاداريين
١	الحمزة الأول	مركز المدينة	٢٠٠٠	٤	٣	٢	٣٥	٢٢	١٧
٢	الحمزة الثاني	حي الحسين	١٥٠٠	٣	٢	٣	٢٢	٢٤	١٦

٣	الطابو/فرعي	العسكري	٢٠٠٠	-	-	-	٣	٣	٢
٤	السدير	السدير	٢٠٠٠	٤	٣	٢	٥٥	٤٩	١٩
٥	العبطانية/فرعي	العبطانية	٩٠٠	-	-	-	٤	٢	٣
٦	الزهراء فرعي	الزهراء	٩٠٠	-	-	-	٣	١	٢
٧	الشفافية الأولى	السراي	١٠٠٠٠	٤	٣	٣	٣٥	٤١	١٥
٨	الشفافية الثانية	الخسف	١٥٠٠	٣	٢	٢	٢٤	٣٢	١٠
٩	البسامية القديم/فرعي	منطقة القصبه	٦٠٠	-	-	-	٤	٣	٣
١٠	البسامية الجديد/فرعي	قرية ال لطف	٨٠٠	-	-	-	٤	٣	٣
١١	الغرب/فرعي	القائم	٤٠٠	-	-	-	٢	٢	٢
١٢	القائم/فرعي	القائم	٤٠٠	-	-	-	٢	٢	٣
	المجموع		٢٣٠٠٠	١٨	١٣	١١	١٩٣	١٨٤	٩٥

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

الثا: توزيع الملاكات الصحية بحسب الوحدات الإدارية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

تم دراسة التوزيع النسبي للملاكات الصحية وتبين ان عدد الأطباء قد حصل على اعلى نسبة في كل من مركز قضاء الحمزة وفي ناحية الشنافية وكانت نسبته (٣٩%) بينما كانت اقل نسبة في ناحية السدير (٢٢%) اما أطباء الاسنان فقد كانت اعلى نسبة (٣٨,٥%) في كل من مركز القضاء وناحية الشنافية اما اقل نسبة في ناحية السدير بلغت (٢٣%) اما عدد الصيادلة فقد كانت اعلى نسبة في ناحية الشنافية وبلغت (٤٦%) وبعدها مركز القضاء بنسبة (٣٦%) واقل نسبة في ناحية السدير بلغت (١٨%) في حين حصل ذوي المهن الصحية على اعلى نسبة في ناحية الشنافية بلغت (٣٧%) وبعدها ناحية السدير بلغت (٣٢%) وأخيرا مركز القضاء بنسبة (٣١%) اما ذوي المهن التمريضية فقد

كانت اعلى نسبة في ناحية الشنافية بلغت (٤٥%) وبعدها ناحية السدير بلغت (٢٨%) وأخيرا مركز القضاء بنسبة (٢٧%) ويعود هذا التفاوت الى وجود مستشفى في مركز القضاء لم تدرج ضمن الدراسة تحتاج خدمة صحية اكثر مما يؤدي الى زيادة الملاكات الصحية فيها اكثر من المراكز الصحية بالإضافة الى ان عدد المراكز الصحية في ناحية الشنافية اكثر من مركز القضاء وناحية السدير.

جدول (٣) التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية في المراكز الصحية لقضاء

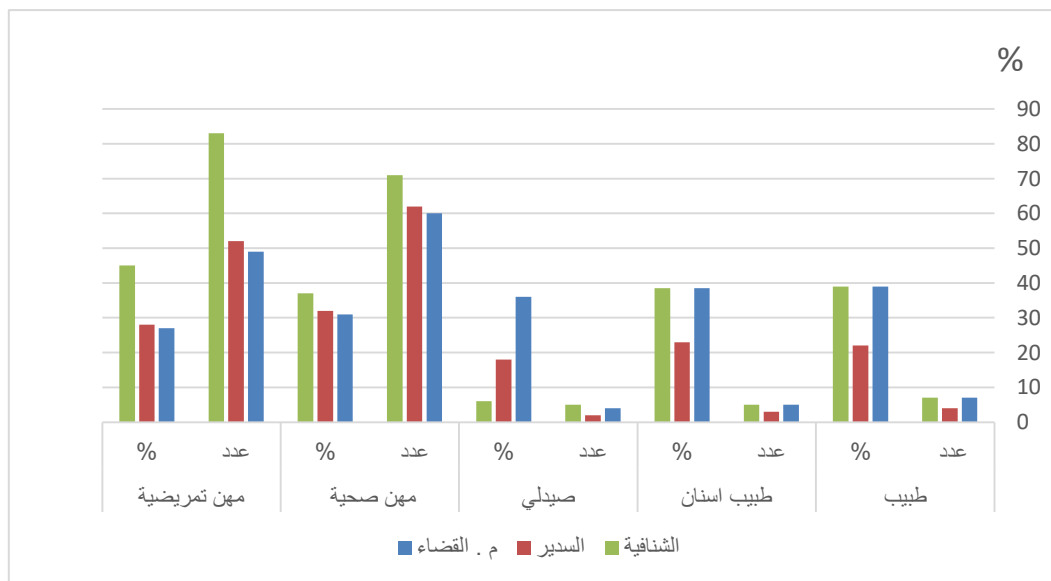
الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

الوحدة الادارية	طبيب		طبيب اسنان		صيدلي		مهن صحية		مهن تمريضية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
م . القضاء	٧	٣٩	٥	٣٨,٥	٤	٣٦	٦٠	٣١	٤٩	٢٧
السدير	٤	٢٢	٣	٢٣	٢	١٨	٦٢	٣٢	٥٢	٢٨
الشفافية	٧	٣٩	٥	٣٨,٥	٥	٦	٧١	٣٧	٨٣	٤٥
المجموع	١٨	١٠٠	١٣	١٠٠	١١	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٨٤	١٠٠

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، قطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء الحمزة ، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

شكل (٢) التوزيع النسبي للملاكات الطبية والصحية في قضاء الحمزة الشرقي بحسب

الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر: جدول (٣) .

المبحث الثالث : كفاءة المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

تنتشر المراكز الصحية في كل انحاء الدولة الواحدة او المدينة وذلك لتوفير الخدمات الصحية لجميع السكان ولاتتوفر جميع التخصصات الطبية الدقيقة في مثل تلك المراكز خاصة في الدول النامية اذ تعاني من قلة الأطباء خاصة في المناطق النائية (١٠) ، وعرفت الكفاءة الصحية من قبل منظمة الصحة العالمية بانها التوزيع المنتظم للعاملين في المؤسسات الصحية والمواد المستخدمة في انشاءها وتجهيزها بالمعدات الطبية وتحقيق اهداف الخدمات الصحية على اكمل وجه واعي درجة من الرضا باقل الجهود واختصار الوقت (١١) ، وسوف يتم توضيح كفاءة المراكز الصحية من خلال اعدادها وملاكاتها حسب السكان وحسب المؤشرات الخاصة بكفاءة الخدمات الصحية وكالاتي :

أولاً: المؤشرات السكانية : وتتمثل بحجم السكان لقياس الكفاءة الصحية وقد اعتمدت وزارة التخطيط حجم السكان كمعيار لتقديم الخدمات الصحية وتتمثل هذه المؤشرات بما يأتي : معدل نسمة / مركز صحي : عُرِفَت الرعاية الصحية في مؤتمر الماتا بانها الرعاية الأساسية التي تتاح لافراد المجتمعات بطريقة تمكنهم من تحمل تكاليفها (١٢) ، ويتضح من الجدول (٥) ان هذا المعدل قد بلغ في مركز القضاء (٤٤٥٤٥) نسمة / مركز صحي وهو يفوق المعيار المحلي ، اما في ناحية السدير فقد بلغ (١٤٤٠٣) نسمة / مركز صحي وهو أيضا يفوق المعيار ، بينما في ناحية الشنافية بلغ (٩٦٨١) نسمة / مركز صحي وهو مقارب للمعيار المخصص ، ويلاحظ ان العجز من المراكز الصحية قد بلغ (١٠ ، ١) مركز صحي لكل من مركز القضاء والسدير على التوالي جدول (٦)، وهذا يؤثر على اعداد المراجعين وقلة العناية بالمرضى مما يحتاج الى زيادة في اعداد المراكز الصحية ومراعاة توزيعها بما يتناسب مع اعداد السكان .

جدول (٤) المعايير العراقية الخاصة بالخدمات الصحية

المعيار / نسمة	المعيار
١٠٠٠٠/١	مركز صحي / نسمة
١٠٠٠٠/١	طبيب / نسمة
١٠٠٠٠/١	طبيب اسنان / نسمة
٢٠٠٠٠/١	صيدلي / نسمة
٢٥٠/١	مهن صحية / نسمة
٥٠٠ - ٤٠٠/١	ممرض / نسمة
٠,٥ - ٠,٢/١	مساحة (م ^٢) / نسمة

المصدر: - دائرة صحة الديوانية، قسم التخطيط والمتابعة، معايير الكفاءة الصحية، ٢٠١٩.

- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء عمان، ٢٠٠٩، ص ١٥٧.

معدل طبيب / نسمة : يقوم الأطباء بخدمات أساسية ضمن مجال الصحة والخدمات وهم جزء لا يتجزء من النظام الصحي ويتضح من الجدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (١٩٠١٩) طبيب / نسمة ، وفي ناحية السدير بلغ (١٠٨٠٢) طبيب / نسمة ، وفي ناحية الشنافية بلغ (٨٢٩٨) طبيب / نسمة ويلاحظ ان المعدل يفوق المعيار المحلي بكثير وهذا يؤثر على الوقت المستغرق لفحص المريض ويؤثر على كفاءة الطبيب وبالتالي يؤثر على الكفاءة الصحية اذ بلغ عدد العجز من الاطباء (١٢٦، ٣٩، ٥١) طبيب لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية على التوالي جدول (٦) .

معدل طبيب اسنان / نسمة : ان أطباء الاسنان يقومون بعلاج حالات تتعلق بالفم والاسنان وهذه الحالات تاتي بعد علاج الجسم بدرجة الثانية وتحتاج الاسنان الى الفحص بين فترة وأخرى كما تقدم هذه الفئة العناية بالاسنان فيما يخص قلع الاسنان وصيانتها ويلاحظ جدول (٥) ان المعدل قد بلغ (٢٦٧٢٧) طبيب اسنان / نسمة ، وفي ناحية السدير قد بلغ (١٤٤٠٣) طبيب اسنان / نسمة ، وفي ناحية الشنافية بلغ (١١٦١٧) طبيب اسنان / نسمة وهذه المعدلات تفوق المعيار مما يؤثر على الوقت المخصص لفحص المريض في منطقة الدراسة ، اما عدد العجز من أطباء الاسنان فقد بلغ (٨ ، ١)

١) لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية عل التوالي جدول (٦) مما يتطلب تعيين اعداد من أطباء الاسنان على ملاك المراكز الصحية لمعالجة العجز الموجود فيها ورفع الكفاءة الصحية لهذه الشريح من الأطباء .

معدل صيدلي /نسمة : يتم توفير الادوية والمستلزمات الطبية الأخرى في الصيدلية مما يتطلب وجود ذوي الاختصاص لمعرفة قراءتها وفرزها وهذا يتطلب وجود صيدلاني للتمكن من قراءتها ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٣٣٤٠٩) صيدلي/ نسمة ، وفي ناحية السدير (٢١٦٠٥) صيدلي/ نسمة ، وفي ناحية الشنافية (١١٦١٧) صيدلي/ نسمة ، واتضح ان هناك نقص في اعداد الصيادلة يفوق المعيار في مركز القضاء اما في ناحية الشنافية كان المعدل اقل بكثير من المعيار مما يتطلب إعادة توزيع الصيادلة بما يتناسب مع اعداد السكان في قضاء الحمزة ، في حين بلغ العجز (٣) صيدلي في مركز القضاء ، بينما بلغ عدد الفاض في ناحية الشنافية (٢) صيدلي جدول (٦) مما يتطلب اعادة توزيع الصيادلة بما يتفق مع عدد السكان .

معدل ذوي المهن الصحية / نسمة : يشمل هذا المعدل خريجي المعاهد الفنية الصحية وكلليات التمريض والعلوم (لبعض الأقسام) الذين يقومون باجراء التحليلات المرضية وإعطاء التطعيمات واعمال مكافحة الامراض المعدية وصحة الأغذية ومراقبة المحلات والمطاعم ومراقبة عائلات المرضى بالامراض المعدية^(١٣) ، ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٢٢٢٧) مهن صحية / نسمة ، وفي ناحية السدير بلغ (٦٩٧) مهن صحية /نسمة ، اما في ناحية الشنافية بلغ (٨١٨) مهن صحية / نسمة وهذه المعدلات فاقت المعيار مما يؤثر سلبا على أداء مهامهم بالوقت المخصص لها ، اذ بلغ العجز لهذه الفئة (٢٠٧ ، ٢٤ ، ٤٥) من ذوي المهن الصحية لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية على التوالي جدول (٦) ، ويتطلب تعيين العديد من هذه الفئة لسد حاجة المراكز الصحية منهم اذ ان الاعداد الحالية تؤثر على اداءهم وكفاءتهم العملية .

معدل ممرض / نسمة : يقوم الممرضون بعمل يختص بمعالجة المريض من خلال تقديم خدمات ثانوية كالضماد وزرق الابر وتقديم الخدمات للمرضى كقياس الضغط وهم من خريجي اعداديات التمريض ، ويلاحظ جدول (٥) ان هذا المعدل بلغ في مركز القضاء (٢٧٢٧) ممرض / نسمة ، وفي ناحية السدير (٨٣١) ممرض / مهن صحية ، وفي ناحية

الشنافية (٦٩٩) ممرض /نسمة وهذ يفوق المعيار بكثير وهذا يقلل من كفاءة الممرضين وبالتالي يؤثر على كفاءة المراكز الصحية ، وقد بلغ العجز من الممرضين (٤٨٦ ، ١٢١ ، ١٤٩) ممرض لكل من مركز القضاء والسدير والشنافية على التوالي .

ثانيا : المؤشرات المساحية :

مساحة المراكز الصحية : بلغ عدد المراكز الصحية الكلي (١٢) مركز صحي وقد تم دراسة مساحتها مجموعة بحسب الوحدات الإدارية وكالاتي جدول (٥) : في مركز القضاء بلغ عدد المراكز الصحية (٣) وبمساحة (٥٥٠٠) م^٢ ، وهي اقل من المعيار الذي حدده التخطيط الحضري والبالغ (٥٠٠٠) م^٢ للمركز الصحي الواحد^(١٤) ، وفي ناحية السدير بلغ عدد المراكز الصحية (٣) وبمساحة (٣٨٠٠) م^٢ وهي أيضا اقل من المعيار المحدد ، وفي ناحية الشنافية بلغ عدد المراكز الصحية (٦) وبمساحة (١٣٧٠٠) م^٢ ويستثنى منها المركز الصحي الأول بمساحة (١٠٠٠٠) م^٢ جدول (٢) اما بقية المراكز فهي بمساحة (٣٧٠٠) م^٢ وهي اقل من المعيار المحدد وهذا يدل على قلة المساحة المحددة والمخصصة للمراكز الصحية وبالتالي يؤثر على نصيب الخدمات الصحية من المساحة خاصة وان هذه المراكز الصحية تحتاج الى التوسع وزيادة المساحة تساعدها في إتمام الخدمات للمرضى كما تساعدها على استيعاب عدد اكبر من المرضى في نفس الوقت .

معدل م^٢ / نسمة : يستخدم هذا المعيار لبيان حصة الفرد من مجموع المساحة التي تشغلها المؤسسات الصحية ومقارنة ذلك بالمعيار المحلي الذي يتراوح بين (٠,٢ - ٠,٥) م^٢ أي ان حصة كل شخص تتراوح بين (٢٠ - ٥٠) م^٢ ^(١٥) ، ويلاحظ جدول (٥) قد بلغ هذا المعدل في مركز القضاء (٠,٠٤) م^٢ ، وفي ناحية السدير (٠,٠٨) م^٢ وهي اقل بكثير من حصة الفرد المحددة ، في حين بلغ المعدل في ناحية الشنافية (٠,٢) م^٢ وهو مساوي للمعيار وهو مؤشر جيد ، في حين بلغ العجز لهذا المعدل في مركز القضاء (٢١٣٨١,٤٤) م^٢ وفي السدير (٥١٨٥,٠٨) م^٢ جدول (٦) مما يؤثر على حصة الفرد الواحد من الخدمات الصحية للمراكز الصحية في مركز القضاء والسدير ، اما ناحية الشنافية فانها لم تظهر عجز وهذا إيجابي بالنسبة للمراكز الصحية مما يساعد على توسيع البناء وزيادة عدد الوحدات الإدارية والصحية والمساعدة على راحة المرضى .

ثالثا : المؤشرات المكانية :

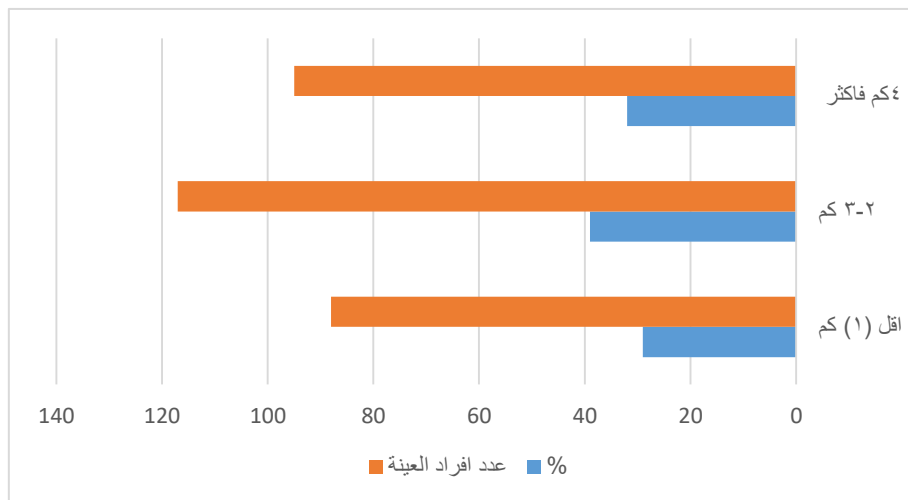
سهولة الوصول : تعد سهولة الوصول من المؤشرات المهمة التي يمكن قياسها تعبيرا عن الكفاءة الصحية للمراكز الصحية وهي تعني كفاية الدعم للرعاية الصحية^(١٦)، وقد تم تحديد المعيار للمسافة التي يقطعها الفرد وصولا للمراكز الصحية بـ (٧٠٠) متر وهي المسافة التي يمكن ان يقطعها الفرد في زمن (١٠) دقائق^(١٧)، ويتضح من الجدول (٧) ان هناك نسب مختلفة من المسافات المقطوعة وصولا الى المراكز الصحية حيث سجلت نسبة (٢٩%) لمسافة اقل من (١) كم وهو معدل مناسب للمسافة المحددة بـ (٧٠٠) متر ، بينما سجلت نسبة (٣٩%) للمسافة (٢ - ٣) كم ونسبة (٣٢%) للمسافة (٤) كم فأكثر وهذه المسافات تنطبق على الأرياف والاحياء البعيدة أي اطراف المدن .

جدول (٧) المسافة التي يقطعها المرضى للوصول الى المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

المسافة كم	عدد افراد العينة	%
اقل (١) كم	٨٨	٢٩
٣-٢ كم	١١٧	٣٩
٤ كم فأكثر	٩٥	٣٢
المجموع	٣٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان ،ملحق (١) .

شكل (٥) المسافة التي يقطعها المرضى للوصول الى المراكز الصحية في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

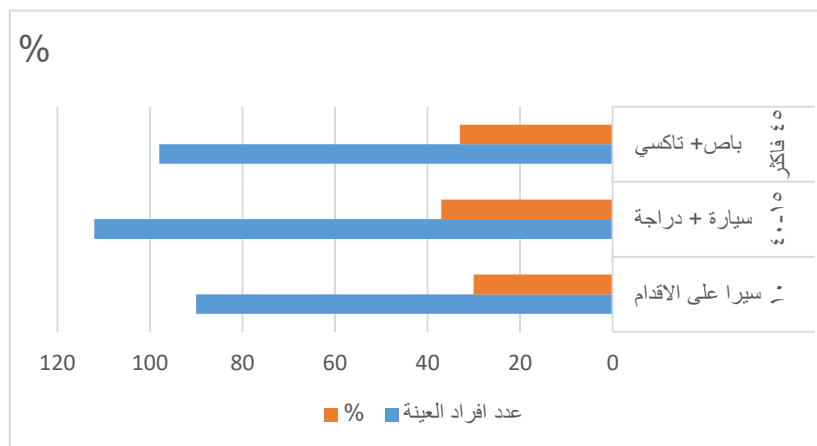


اما الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية بحسب الوسيلة المستخدمة للنقل فقد تبين من الجدول (٨) ان نسبة (٣٠%) من المبحوثين بأن وصولهم الى المراكز الصحية يستغرق (١٠) دقائق وذلك مشياً على الاقدام وهذا يمثل المرضى القريبين من المراكز الصحية وهم من الاحياء القريبة والقرى المجاورة للمراكز الصحية ، في حين ان نسبة (٣٧%) يستغرق وصولهم الى المراكز الصحية (١٥ - ٤٠) دقيقة وذلك بواسطة السيارة والدراجة، وسجلت نسبة (٣٣%) للذين يستغرق وصولهم (٤٥) دقيقة فأكثر وذلك بواسطة السيارة التاكسي والباص وهذا للمناطق البعيدة كأطراف المدن والارياف .

جدول (٨) الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية بحسب وسيلة النقل المستخدمة في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

الوقت / دقيقة	وسيلة النقل	عدد افراد العينة	%
١٠	سيراً على الاقدام	٩٠	٣٠
٤٠-١٥	سيارة + دراجة	١١٢	٣٧
٤٥ فأكثر	باص + تاكسي	٩٨	٣٣
	المجموع	٣٠٠	١٠٠

شكل (٦) الوقت المستغرق للوصول الى المراكز الصحية بحسب وسيلة النقل المستخدمة في قضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩



درجة الرضا : تعد درجة الرضا من العوامل الأساسية التي يتمكن الباحث من خلالها معرفة عدد الكوادر في الوظيفة التي تتم دراستها^(١٨) ، وهي تعبر عن الخدمة المقدمة لهم وتبين من الجدول (٩) ان نسبة (٢٨%) اجابوا ب (غير راضٍ مطلقا) عن الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية ونسبة (٣٩%) اجابوا ب (غير راضٍ الى حد ما) وذلك لقلّة المراكز الصحية وخدماتها ونوع الادوية التي تقدمها كونها محدودة ، ونسبة (٢١%) ممن اجابوا ب (مقبول) ونسبة (١٢%) هم الذين اجابوا ب (راضٍ الى حد ما) ولم يجب أي شخص ب (راضٍ جداً) فقد كانت النسبة (صفر) لهذا الاختيار وربما ذلك ناجم عن عدم كفاية المراكز الصحية وملاكاتها وعدم توفر الخدمات الصحية ورداءة نوعيتها .

جدول (٩) درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في المراكز الصحية في قضاء

الحمزة الشرقي لعام ٢٠١٩

درجة الرضا	عدد افراد العينة	%
راض جدا	صفر	صفر
راض الى حد ما	٣٧	١٢
مقبول	٦٣	٢١
غير راض الى حد ما	١١٦	٣٩
غير راض مطلقا	٨٤	٢٨
المجموع	٣٠٠	١٠٠

الاستنتاجات :

- ١- تبين من الدراسة ان قضاء الحمزة الشرقي يتوزع فيه (١٢) مركزا صحيا اوليا وفرعيا .
- ٢- يتباين توزيع الملاكات الصحية في القضاء اذ يتساوى مركز القضاء والشناقية في اعداد الأطباء في المراكز الصحية بنسبة (٣٩%) لكل منهما كذلك في اعداد أطباء الاسنان بنسبة (٣٨,٥) لكل منهما .
- ٣- بلغ معدل نسمة / مركز صحي في مركز القضاء (٤٤٥٤٥) نسمة / مركز صحي وفي السدير (١٤٤٠٣) نسمة / مركز صحي وفي الشناقية (٩٦٨١) نسمة مركز صحي .
- ٤- يعاني قضاء الحمزة الشرقي من العجز في اعداد المراكز الصحية اذ بلغ العجز (١٠ ، ١) لكل من مركز القضاء والسدير على التوالي .

٥- تبلغ مساحة المركز الصحي الأول في الشنافية (١٠٠٠٠) م^٢ وهي مساحة أكثر من المعيار المحدد ويمكن الاستفادة من المساحة الواسعة ببناء مركز صحي اولي بحسب المعايير والمواصفات المطلوبة .

٦- تعاني المراكز الصحية الأخرى في الشنافية من صغر مساحتها اذ لايمكن توسعها مما يؤثر على نصيب الفرد من مساحة الخدمة الصحية.

٧- سجلت نسبة (٣٩%) و (٣٢%) للمسافتين (٢-٣) كم و(٤) كم فأكثر للمسافة المقطوعة وصولا للمراكز الصحية من المبحوثين وهذه المسافة أكثر من المسافة التي يحددها المعيار لكفاءة المراكز الصحية .

٨- تباينت نسبة درجة الرضا عن الخدمات الصحية للمراكز الصحية في قضاء الحمزة بين (صفر) عن درجة (راض جدا) الى (١٢%) عن درجة (راض الى حد ما) وأخيرا نسبة (٢٨%) عن درجة (غير راض مطلقا) .

التوصيات:

١- يحتاج القضاء الى زيادة اعداد المراكز الصحية بما يتناسب والزيادة السكانية الحاصلة فيه .

٢- يحتاج القضاء الى العديد من الأطباء وأطباء الاسنان والملاكات الصحية الأخرى بما يتناسب مع اعداد السكان وذلك بتعيين هذه الفئات لسد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية ويقع ذلك على عاتق الجهات المسؤولة مع مراعاة توزيعهم مع مناطق التركز السكاني في القضاء .

٣- تحتاج المراكز الصحية الى زيادة توسيع مساحتها بما يتناسب مع المعيار التخطيطي من اجل التوسع وزيادة عدد الوحدات الإدارية والصحية في المركز الصحي الواحد خدمة للمرضى .

٤- يجب الاهتمام بالمؤسسات الصحية من خلال رفدها بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة وانشاء المباني الجديدة وفقا للمعايير التخطيطية .

٥- زيادة الخبرات الطبية والصحية من خلال توفير الايفادات وجلب الخبرات لمناطق الاقضية والنواحي .

٦- توفير العلاجات والأدوية من اجل تقليل العبأ على المواطن في الشراء من صيدليات القطاع الخاص بالإضافة الى تعيين الأطباء ذوي الاختصاص في المراكز الصحية .

References

- 1- Othman Muhammad Ghoneim, Planning Social Services and Facilities from an Urban Perspective, 1st edition, Dar Safaa, Amman, 2013, pp. 40-41.
- 2- Khalaf Hussein Al-Dulaimi, Modern Trends in Scientific Geographical Research, 1st edition, Dar Safaa, Amman, 2007, p. 75.
- 3- Mohsen Abdel-Sahib Al-Muzaffar, Spatial Research Techniques - Presentation of Methods - Preparation of the Thesis and Stages of Completion, 1st edition, Safaa Publishing House, Amman, 2007, p. 36.
- 4- Rushdi Qatash, Abdel Majeed Al-Shaer, and Issam Safadi, Primary Health Care, Dar Al-Yazouri, Amman, 2013, p. 11.
- 5- Farid Tawfiq Nuseirat, Management of Health Care Organizations, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman, 2008, p. 60.
- 6- Abdul Rahman Al-Hassan, Medical Geography, 1st edition, Bakht Al-Rida University, Sudan, 2013, p. 280.
- 7- Muhammad Haitham Fayyad, Health Administration, World Health Organization, Academia International, 2007, p. 79.
- 8- Muhammad Medhat Jaber and Faten Muhammad Elena, Medical Geography, Anglo-Egyptian Library, 2004, p. 519.
- 9- Department of Public Health, Primary Health Care Centers Guide, Quality Assurance Division, 2015, p. 2.
- 10- Khalaf Hussein Al-Dulaimi, previous source, p. 148.
- 11- Mustafa Khalif Gharaibeh, Spatial Analysis of Services in the City of Irbid (educational, health, and recreational), unpublished doctoral thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad, 1995, p. 123.
- 12- Salah Mahmoud Dhiyab, Health Care Services Administration, Dar Al-Fikr / 1st edition, 2010, p. 178.

13- Emad El-Din Eid, Public Health and its Programs, Modern University Office, Alexandria, 1983, p. 30.

14- Ministry of Housing and Construction, Directorate of Urban and Regional Planning, Urban Housing Standards, 1986.

15- Khalaf Hussein Al-Dulaimi, previous source, p. 157.

16- Housing and Services Planning Authority, the reality of health services and prospects for their development, pamphlet 140, 1984, p. 42.

17- Ministry of Planning, Regional Planning Authority, Foundations and Standards for Public Service Buildings, 1977, p. 35.

18- Ministry of Health, General Corporation for Health Insurance, Legal and Administrative Development, printed report, 1st edition, 2005, p. 32.